

Distr.: General
11 April 2001
Arabic
Original: English



تقرير الأمين العام عن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا

أولا - مقدمة

ثانيا - الحالة في المنطقة الخاضعة لمسؤولية البعثة

٤ - ظلت المنطقة الخاضعة لمسؤولية البعثة وحدود المنطقة المجردة من السلاح والمناطق الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة على الحال التي ورد وصفها سابقا. وداخل هذه المنطقة، ظلت الحالة مستقرة وهادئة. وتواصل البعثة حضورها ٢٤ ساعة في اليوم في موقع الفريق في شبه جزيرة أوسترا، وفي هار سيغ نوفي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وفي المقر في كافنات وفي موقع الفريق في أرودا في كرواتيا. وما لم يفرض أحد الطرفين قيودا على الحركة، تقوم البعثة بدوريات بالمركبات وعلى الأقدام وبدوريات ثابتة في جميع أرجاء المنطقة الخاضعة لمسؤوليتها.

المنطقة المجردة من السلاح

٥ - تقوم قوات الشرطة، وفقا للنظام الأمني الذي اتفق عليه الطرفين، بدوريات في المنطقة المجردة من السلاح؛ وهي على الجانب الكرواتي الشرطة الخاصة، وعلى الجانب اليوغوسلافي شرطة حدود الجبل الأسود والشرطة الخاصة. وعلى وجه العموم، احترام الطرفين المنطقة المجردة من السلاح خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٦ - ومثلما سبقت الإشارة إليه، يواصل المراقبون العسكريون للأمم المتحدة التمتع بحرية التنقل دون قيود على

١ - هذا التقرير مقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٣٣٥ (٢٠٠١) المؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ الذي مدد فيه المجلس ولاية بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا حتى ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠١ وطلب ممي أن أقدم له تقريرا قبل ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠١. ويغطي هذا التقرير التطورات التي جددت منذ آخر تقرير لي عن البعثة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1251).

٢ - ويتألف قوام البعثة من ٢٧ من مراقبي الأمم المتحدة العسكريين (انظر المرفق) يرأسهم كبير المراقبين العسكريين العقيد غرام ويليامز (نيوزيلندا).

٣ - ولا تزال البعثة، ترصد، تنفيذا لولاياتها، تجريد شبه جزيرة بريفلاكا والمناطق المجاورة لها في كرواتيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية من السلاح. كما تعقد البعثة اجتماعات بصورة دورية مع السلطات المحلية لتعزيز الاتصال والتخفيف من التوتر وتحسين السلامة والأمن وتدعيم الثقة بين الطرفين. ويواصل كبير المراقبين العسكريين اتصالاته مع السلطات في زغرب وبلغراد لمعالجة المسائل الناشئة عن تنفيذ القرار ١٣٣٥ (٢٠٠١). ويستمر التعاون بين البعثة وقوة تحقيق الاستقرار المتعددة الجنسيات عن طريق عقد اجتماعات دورية.

هناك زوارق صغيرة تدخل من كرواتيا أو من الجبل الأسود تنتهك مياه المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة. وفي ١٧ آذار/مارس ٢٠٠١، شوهدت عربة مدنية داخل المنطقة. وقد أخبر راكبوها المراقبين العسكريين للأمم المتحدة بأنهم كانوا يضطلعون باستقصاء باسم إدارة الاتصالات السلكية واللاسلكية الكرواتية.

١٠ - وتشكل الأنشطة الموصوفة أعلاه، بما في ذلك وجود مدنيين دون إذن في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة وتقييد حركة المراقبين العسكريين للأمم المتحدة، انتهاكا للنظام الأمني المتفق عليه. ورغم أنها لا تمثل خطرا أمنيا، فإنها تظهر عدم احترام نظام وافق عليه الطرفان بحرية وتلتزم البعثة بمراقبته.

ثالثا - التقدم المحرز نحو التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض

١١ - أكد كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا مرارا رغبتهما في حل خلافيهما على بريفلانكا عن طريق مفاوضات ثنائية تجري وفقا لاتفاق تطبيع العلاقات الذي وقعته في بلغراد يوم ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦ (انظر S/1996/706، المرفق). ومثلما أشار إلى ذلك سابقا، قدمت كل حكومة مقترحا لتسوية الخلاف (انظر S/1998/533 و S/1998/632) وعقد فريقا التفاوض التابعان لهما ٤ جولات من المحادثات، آخرها في بلغراد يوم ٩ آذار/مارس ١٩٩٩. ورغم الرسائل التي تم تبادلها بعد ذلك، لم يعقد فريقا التفاوض التابعان لهما أي اجتماعات أخرى. ويتضح من الرسائل أن الطرفين لا يزالان يتشبتان بوجهات نظر مختلفة بشأن حل الخلاف القائم بينهما. وقد أوجزا موقفيهما في رسالتين وجهها مؤخرا إلى رئيس مجلس الأمن بتاريخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1235) من

الجانب اليوغوسلافي من المنطقة المجردة من السلاح. أما على الجانب الكرواتي فإن السلطات تواصل مطالبة البعثة بتقديم إخطار كتابي مسبق قبل القيام بدوريات على الأقدام أو بالركبات في الجزء الشمالي من المنطقة. وترافق الشرطة الكرواتية دوريات البعثة على الأقدام.

المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة

٧ - لا تزال انتهاكات النظام الأمني التي طال أمدها في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة بدون تغيير. فهناك حوالي ٢٥ من أفراد الشرطة الكرواتية الخاصة في ثلاثة مواقع ونحو ١٠ من أفراد شرطة حدود الجبل الأسود في موقعين داخل تلك المنطقة. وكثيرا ما تقوم الشرطة الكرواتية الخاصة بدوريات على الأقدام وبالركبات في جميع أنحاء المنطقة المفتوحة لها.

٨ - وما زالت كرواتيا والجبل الأسود تبقي على نقاط التفتيش المأهولة في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة لتطبيق نظام لعبور المدنيين المحليين في كيب كويلا. ويشكل وجود نقاط التفتيش المأهولة هذه انتهاكا للنظام الأمني المتفق عليه. كما أن هذه النقاط تعوق حرية تنقل المراقبين العسكريين للأمم المتحدة داخل المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة. ففي ٢١ آذار/مارس ٢٠٠١، تم رفض منح الترخيص لكبير المراقبين العسكريين الذي كان يرافق أحد الممثلين الزائرين لعضو من أعضاء مجلس الأمن في زغرب لعبور نقطة تفتيش نصبتها كرواتيا في المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة. وقد تم الاحتجاج على تقييد الحركة بهذا الشكل.

٩ - وتواصل السلطات الكرواتية السماح للمدنيين، بمن فيهم السواح المحليون والأجانب، بالدخول إلى المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة. وتشمل الأنشطة التي يقومون بها في المنطقة الصيد وجمع الحطب والترفيه. ولا زالت

وكما أشير إلى ذلك في تقارير سابقة، فإن كل صكوك الأمم المتحدة لتسوية النزاعات بالوسائل السلمية توجد رهن إشارة الطرفين. وأعزمت تقييم الوضع قبل انتهاء الولاية الحالية للبعثة بغية بحث السبل الكفيلة بالمضي قدما بالعملية السياسية مع الطرفين وسوف أبلغ المجلس بما توصلت إليه من استنتاجات.

١٥ - وكما أشير إلى ذلك سابقا، فإن الانتهاكات التي يتعرض لها منذ أمد طويل النظام الأمني الذي تم إرساؤه في بريفلانكا لن تفضي إلى تطوير الثقة المتبادلة. وينبغي للسلطات الكرواتية أن ترفع القيود التي فرضتها على حركة المراقبين العسكريين للأمم المتحدة وأن تسمح لهم بالدخول إلى جميع أنحاء المنطقة المجردة من السلاح دون شروط. وفي المنطقة الخاضعة لسيطرة الأمم المتحدة، يشكل وجود الشرطة الكرواتية الخاصة وشرطة حدود الجبل الأسود ومواصلة العمل بنقاط التفتيش في كيب كوبيلا انتهاكات للنظام الأمني. كما أنها تعوق حرية تنقل المراقبين العسكريين للأمم المتحدة. ولذلك، ينبغي سحب الوجود المتكون من شرطة الجبل الأسود والشرطة الكرواتية وينبغي إزالة نقاط التفتيش أو إضفاء المشروعية على استمرارها من خلال اتفاق بين الطرفين.

١٦ - وختاماً، أود أن أثني على كبير المراقبين العسكريين لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلانكا والرجال والنساء العاملين فيها لجهودهم المتواصلة لإقرار السلام والأمن في المنطقة الخاضعة لمسؤوليتهم.

جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبتاريخ ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (S/2001/13 من كرواتيا).

رابعاً - تدابير بناء الثقة

١٢ - تجدر الإشارة إلى أن الأمانة العامة أرسلت إلى الطرفين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، عن طريق قنوات غير رسمية، (S/1999/1051، الفقرة ٢٠) مجموعة توصيات وخيارات لبناء الثقة، وذلك عملاً بطلب مجلس الأمن الوارد في قراره ١٢٥٢ (١٩٩٩). واشتملت المجموعة على عناصر أساسية تتعلق بالخلاف، وتدابير لبناء الثقة وكفالة حرية تنقل المدنيين المحليين. وقد تبين من المشاورات التي تم إجراؤها لاحقاً مع الطرفين أن كلاهما قبل ببعض جوانب المجموعة ورفض الجوانب الأخرى، مما يعكس تباين آرائهما بوجه عام بشأن الخلاف. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تسجل أي تطورات جديدة في هذا الإطار رغم النداء الموجه للطرفين في القرار ١٣٣٥ (٢٠٠١) باستخدام مجموعة الخيارات. وخلال المشاورات التي أجريها مؤخراً مع البعثة لم يبد أي طرف اهتمامه باتباع نهج الخيارات.

خامساً - ملاحظات

١٣ - خلت المناطق التي تخضع لمراقبة الأمم المتحدة في شبه جزيرة بريفلانكا من أي حوادث تذكر خلال الفترة المشمولة بالتقرير وهذا أمر مشجع. لكن رغم ظهور بعض العلامات الإيجابية في بداية السنة، فإن الطرفين لم يستغلا الهدوء السائد للمضي قدماً صوب تحقيق تسوية سياسية للنزاع القائم بينهما.

١٤ - وعلى الطرفين أن يستأنفا مفاوضاتهما بغية التوصل إلى تسوية النزاع عن طريق المفاوضات. وفي هذا الصدد، تظل مجموعة التوصيات والخيارات لبناء الثقة متاحة كسبيل لإحراز التقدم والبعثة مستعدة لتقديم المساعدة لوضع ترتيبات عملية لإنفاذ أي اتفاق قد يتوصل إليه الطرفان. وبشكل أعم

المرفق

تكوين وقوام العنصر العسكري لبعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا
في ١ نيسان/أبريل ٢٠٠١

البلد	عدد المراقبين العسكريين
الاتحاد الروسي	١
الأرجنتين	١
الأردن	١
إندونيسيا	٢
أوكرانيا	١
أيرلندا	١
باكستان	١
البرازيل	١
البرتغال	١
بلجيكا	١
بنغلاديش	١
بولندا	١
الجمهورية التشيكية	١
الدانمرك	١
السويد	١
سويسرا	١
غانا	١
فنلندا	١
كندا	١
كينيا	١
مصر	١
النرويج	١
نيبال	١
نيجيريا	١
نيوزيلندا	٢
المجموع	٢٧

